من المعروف شيئا ولو أن تصب من دلوك في إناء المستقى وأن تلقي أخاك ببشر حسن وإن أدبر فلا تغتابنه // حديث سليم بن جابر أتيت رسول ا A فقلت علمني خيرا ينفعني ا به الحديث أخرجه أحمد في المسند وابن أبي الدنيا في الصمت واللفظ له ولم يقل فيه أحمد وإذا أدبر فلا يغتابه وفي إسنادهما ضعف // .

وقال البراء خطبنا رسول ا A حتى أسمع العوانق في بيوتهن فقال يا معشر من آمن بلسانه ولم يؤمن بقلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عورة أخيه تتبع ا عورته ومن تتبع ا عورته يفضحه في جوف بيته // حديث البراء يا معشر من آمن بلسانه ولم يؤمن بقلبه لا تغتابوا المسلمين الحديث أخرجه ابن أبي الدنيا هكذا ورواه أبو داود في حديث أبي برزة بإسناد جيد // .

وقيل أوحى ا إلى موسى عليه السلام من مات تائبا من الغيبة فهو آخر من يدخل الجنة ومن مات مصرا عليها فهو أول من يدخل النار .

وقال أنس أمر رسول ا A الناس بصوم يوم فقال لا يفطرن أحد حتى آذن له فصام الناس حتى إذا أمسوا جعل الرجل يجيء فيقول يا رسول ا ظللت صائما فائذن لي لأفطر فيأذن له والرجل والرجل حتى جاء رجل فقال يا رسول ا فتاتان من أهلك ظلتا صائمتين وإنهما يستحيان أن يأتياك فائذن لهما أن يفطرا فأعرض عنه A ثم عاوده فأعرض عنه ثم عاوده فقال إنهما لم يصوما وكيف يصوم من ظل نهاره يأكل لحم الناس اذهب فمرهما إن كانتا صائمتين أن تستقيئا فرجع إليهما فأخبرهما فاستقاءتا فقاءت كل واحدة منهما علقة من دم فرجع إلى النبي A فأخبره فقال والذي نفسي بيده لو بقيتا في بطونهما لأكلتهما النار // حديث أنس أمر رسول ا A الناس بصوم وقال لا يفطرن أحد حتى آذن له فصام الناس الحديث في ذكر المرأتين اللتين اغتابتا في صيامهما فقاءت كل واحدة منهما علقة من دم أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت وابن مردويه في التفسير من رواية يزيد الرقاشي عنه ويزيد ضعيف // .

وفي رواية أنه لما أعرض عنه جاء بعد ذلك وقال يا رسول ا وا إنهما قد ماتتا أو كادتا أن تموتا فقال A ائتوني بهما فجاءتا فدعا رسول ا A بقدح فقال لإحداهما قيئي فقاءت من قيح ودم وصديد حتى ملأت القدح وقال للأخرى قيئي فقاءت كذلك فقال إن هاتين صامتا عما أحل ا لهما وأفطرتا على ما حرم ا عليهما جلست إحداهما إلى الأخرى فجعلتا تأكلان لحوم الناس // حديث المرأتين المذكورتين وقال فيه إن هاتين صامتا عما أحل ا لهما وأفطرتا على ما حرم ا عليهما الحديث أخرجه أحمد من حديث عبيد مولى رسول ا A وفيه رجل لم يسم ورواه

أبو يعلى في مسنده فأسقط منه ذكر الرجل المتهم // .

وقال أنس خطبنا رسول ا A فذكر الربا وعظم شأنه فقال إن الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم عند ا في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل وأربى الربا عرض المسلم // حديث أنس خطبنا فذكر الربا وعظم شأنه الحديث وفيه وأربى الربا عرض الرجل المسلم أخرجه ابن أبي الدنيا بسند ضعيف // .

وقال جابر كنا مع رسول ا A في مسير فأتى على قبرين يعذب صاحباهما فقال إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان يغتاب الناس وأما الآخر فكان لا يستنزه من بوله فدعا بجريدة رطبة أو جريدتين فكسرهما ثم أمر بكل كسرة فغرست على قبر وقال أما إنه سيهون من عذابهما ما كانتا رطبتين أو ما لم ييبسا // حديث جابر كنا مع رسول ا A في مسير فأتى على قبرين يعذب صاحباهما فقال أما إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان يغتاب الناس الحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت وأبو العباس الدغولي في كتاب الآداب بإسناد جيد وهو في الصحيحين من حديث ابن عباس إلا أنه ذكر فيه النميمة بدل الغيبة وللطيالسي فيه أما أحدهما فكان يأكل لحوم الناس ولأحمد والطبراني من حديث ابن بكرة نحوه بإسناد جيد // .

ولما رجم رسول ا A ماعزا في الزنا قال رجل لصاحبه هذا أقعص كما يقعص الكلب فمر A وهما معه بجيفة فقال انهشا منها فقالا يا رسول ا ننهش